



Available online at <http://jgu.garmian.edu.krd>

Journal of University of Garmian

<https://doi.org/10.24271/garmian.22090434>



تأثير جائحة كوفيد-19 على أداء الشركات المدرجة في سوق دبي المالي.

فلاح حسن أحمد

قسم إدارة المشاريع // كلية التجارة // جامعة السليمانية

### Article Info

Received: September , 2022

Accepted : November ,2022

Published :December , 2022

### Keywords

ربحية الشركات، سوق دبي المالي، أزمة  
جائحة كوفيد19، ربحية السهم  
الواحد EPS، الموقع الالكتروني لسوق دبي،  
القوائم المالية

### Corresponding Author

[falah.amed@univsul.edu.iq](mailto:falah.amed@univsul.edu.iq)

### الخلاصة:

تناولت الدراسة موضوع ربحية الشركات المدرجة في سوق دبي المالي في ظل أزمة جائحة كوفيد 19، إذ هدفت الدراسة الى التحقق من وجود تأثير من عدمه للجائحة في ربحية الشركات محل الدراسة من خلال معالجة الاشكالية الرئيسة حول معرفة مدى تآثر القطاعات المختلفة المدرجة في السوق بالجائحة. تم اعتماد المنهج الوصفي في الجانب النظري اما الجانب العملي فقد تم اعتماد ربحية السهم الواحد كمؤشر للربحية والتي تم استخراجها من القوائم المالية للشركات والمنشورة على الموقع الالكتروني لسوق دبي المالي، تمكنت الدراسة من تضمين (53) شركة من القطاعات المختلفة كانت البيانات متوفرة عنها واستبعدت (9) شركات مدرجة لعدم توفر البيانات عنها، إذ انها لم تعلن عن نتائج اعمالها السنوية حين اجراء هذه الدراسة. بعد جمع وتحليل البيانات واختبار فرضيتي الدراسة باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS) بنسخة (24)، توصلت الدراسة الى عدد من الاستنتاجات من اهمها انه لا توجد أثر ذو دلالة احصائية لجائحة كوفيد 19 على ربحية الشركات المدرجة في سوق دبي المالي، كما انه لا توجد اختلاف في التآثر بجائحة كوفيد 19 من حيث الربحية بين القطاعات المدرجة في سوق دبي المالي، وقدمت مجموعة من المقترحات منها ان على المستثمرين في أسواق المال عدم تعميم ردت فعل ومؤشرات الأسواق المتقدمة على الأسواق الناشئة كما انه غالبا ما تتولد الفرص الاستثمارية عند الازمات، وهذا ما اظهره ارتفاع ربحية بعض الشركات رغم الازمة العاصفة، وهذا طبعا تكون وفق اتباع استراتيجية إدارة مخاطر مدروسة.

**المقدمة:**

انتشر سريعاً في العديد من الدول حتى عرف المرض بالوباء العالمي وتمخضت عن ذلك تداعيات كبيرة، إذ اتخذت الدول اجراءات صحية مثل الالتزام بقواعد التباعد الاجتماعي وفرض الاغلاق الشامل وحظر التجول وإغلاق الحدود، ان هذه الإجراءات أثرت على الاعمال والأسواق واداء الشركات في العديد من الدول وفق الدراسات التي اطلع عليها الباحث، الا انه لم يتمكن من إيجاد دراسات تهتم بمعرفة تأثير الجائحة على أداء الشركات في سوق دبي المالي، وبناء على ما تقدم، ارتىء الباحث دراسة تأثير الوباء على الأداء المالي للشركات المدرجة في سوق دبي المالي معتمداً ربحية السهم الواحد كمؤشر للأداء المالي ليستعين بها المستثمرين والباحثين كلا في مجاله وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات الآتية:

1. هل هناك تأثير لجائحة كوفيد 19 على ربحية الشركات المدرجة في سوق دبي المالي؟
2. هل هناك اختلاف في التأثير بجائحة كوفيد 19 من حيث الربحية بين القطاعات المدرجة في سوق دبي المالي؟

**ثانياً: أهمية الدراسة**

ان دراسة تأثير الظواهر كالازمات وانتشار الأوبئة على الأداء المالي للشركات غاية في الأهمية، إذ تشكل مؤشراً يعتمد عليها المستثمرين والشركات والحكومات والمعنيين للتعامل مع الازمات اللاحقة والمشابهة، كما تتجلى الأهمية من خلال تسليط الضوء على الاطار المعرفي لاداء ربحية السهم الواحد (EPS) كإحدى اهم أدوات التقييم المالي لاداء الشركات.

**ثالثاً: أهداف الدراسة**

تسعى هذه الدراسة الى توضيح مفهوم ربحية السهم الواحد (EPS)، وأهميته كمؤشر مالي، ودراسة تأثير جائحة كوفيد 19 على أداء الشركات المدرجة في سوق دبي المالي وتحديد ما اذا كان هناك اختلاف في تأثير القطاعات بالجائحة.

**رابعاً: فرضية الدراسة**

انسجماً مع أهداف الدراسة تم صياغة فرضيتين للدراسة وكالاتي:

1. لا توجد أثر ذو دلالة احصائية لجائحة كوفيد 19 على ربحية الشركات المدرجة في سوق دبي المالي.
  2. لا توجد اختلاف ذو دلالة احصائية في التاثر بجائحة كوفيد 19 من حيث الربحية بين القطاعات المدرجة في سوق دبي المالي.
- خامساً: حدود الدراسة  
الحدود المكانية: سوق دبي المالي.

أرغم مرض كورونا المستجد (COVID-19/كوفيد-19) العالم بأسره على مواجهة أحد أكثر التحديات صعوبة في التاريخ المعاصر، إذ تسبب في إصابة الملايين ووفاة مئات الالاف من الناس، غير أنه سيكون من الخطأ الجسيم وصف هذا التحدي بالازمة الصحية فقط، فهو أزمة إنسانية واسعة النطاق تفضي إلى بؤس ومعاناة البشرية جمعاء وتدفع برفاهها الاجتماعي وربما الاقتصادي إلى الاريك الشديد. وقد سجلت أول بؤرة لتفشّي هذا المرض في مدينة ووهان، الصين، يوم 29 كانون الاول 2019. ومنذ ذلك الحين، انتشر إلى دولة العالم، بما في ذلك دولة الامارات العربية المتحدة. وأعلنت منظمة الصحة العالمية في يوم 11 آذار 2020 تصنيف فيروس كوفيد-19 جائحة عالمية. ولاحتواء انتشار العدوى، فرضت غالبية الدول تدابير صارمة متعلقة بالصحة والسلامة العامة مثل التزام بقواعد التباعد الاجتماعي وفرض الاغلاق الشامل وحظر التجول وإغلاق الحدود. ويبدو أن هذه الاجراءات لها آثار اجتماعية واقتصادية خطيرة خاصة بالنسبة للدول المنخفضة والمتوسطة الدخل. وبناء على ذلك كان لابد من الباحثين في حقل الإدارة المالية والاقتصاد والمجالات ذات الصلة من دراسة تأثير هذه الجائحة على الاقتصاد وأداء الشركات، ومن هذا المنطلق هدف الباحث الى دراسة هذه الجائحة من حيث تأثيرها على أداء الشركات المدرجة في سوق دبي المالي باعتبارها من الأسواق النشطة في المنطقة وذو ارتباط بالأسواق والاقتصاد العالمي، إذ تم مقارنة أداء الشركات بين العامين (2019 و 2020) أي العام الذي سبق الجائحة مع العام الذي عاشها العالم في ظل الجائحة واعتمد مؤشر ربحية السهم الواحد كمعيار للاداء المالي للشركات، ويهدف تغطية مضامين الدراسة نظرياً وتطبيقياً فقد تأطرت مكوناتها ضمن فصل واحد تحت مجموعة مباحث والتي غطت التاطيرات النظرية والإحاطة بالطروحات الفكرية المتعلقة بمتغيرات الدراسة وجانها العملي، وتضمن اربعة مباحث، تناول الأول منهجية الدراسة من حيث المشكلة والأهمية والهدف وفرضياتها وأساليب جمع البيانات. أما المبحث الثاني فتناول الجانب النظري للدراسة فيما تناول المبحث الثالث الجانب العملي واختبار فرضيتها، وختمت الدراسة بمبحثها الرابع الذي تناول أهم الاستنتاجات وتقديم بعض التوصيات.

**المبحث الأول: منهجية البحث ودراسات سابقة****أولاً: مشكلة الدراسة**

أسفر الوباء العالمي (كوفيد 19) عن ضربة للاقتصاد العالمي منذ 29 كانون الاول 2019 وهو تاريخ تسجيل أول بؤرة لتفشّي هذا المرض في مدينة ووهان، عاصمة محافظة هوبي بالصين والذي سرعان ما

سنتي (2019) و(2020) لأسهم (53) شركة في القطاعات المختلفة كانت البيانات متوفرة عنها من اصل (62) شركة مدرجة في سوق دبي المالي، اذ ان (9) منها لم تعلن عن نتائج اعمالها السنوية حين اجراء هذه الدراسة.

الحدود الزمانية: غطت الحدود الزمانية للدراسة أداء الشركات عن سنتين (2019-2020).

سادسا: مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة بالشركات المدرجة في سوق دبي المالي بكافة قطاعاته، اذ اشتملت الدراسة ربحية السهم الواحد (EPS) عن

#### الجدول (1) الشركات عينة الدراسة

تسلسل	الشركات	رمز الشركة	تسلسل	الشركات	رمز الشركة
	قطاع التأمين			قطاع البنوك	
1	أورينت يو إن بي تكافل (ش.م.ع)	OUTFL	1	الإثمار القابضة	ITHMR
2	الشركة العربية الاسكندنافية للتأمين - تكافل	ASCANA	2	أملاك للتمويل (ش.م.ع)	AMLAK
3	الشركة الوطنية للتأمينات العامة (ش.م.ع)	NGI	3	بنك الامارات للاستثمار (ش.م.ع)	EIBANK
4	الشركة الإسلامية العربية للتأمين - سلامة	SALAMA	4	الامارات دبي الوطني (ش.م.ع)	EMIRATESNBD
5	دار التكافل	DARTAKAFUL	5	بنك السلام	SALAM_BAH
6	تكافل الإمارات (ش.م.ع)	TAKAFUL-EM	6	بنك دبي الإسلامي	DIB
7	شركة أورينت للتأمين	ORIENT	7	مصرف الإمارات الإسلامي (ش.م.ع)	EIB
8	دبي الإسلامية للتأمين وإعادة التأمين - أمان	AMAN	8	مجموعة جي إف إتش المالية	GFH
9	شركة اللانيس للتأمين (ش.م.ع)	ALLIANCE	9	مصرف عجمان (ش.م.ع)	AJMANBANK
10	شركة الصقر الوطنية للتأمين	ASNIC	10	مصرف السلام السودان	ALSALAMSUDAN
11	شركة دبي للتأمين	DIN	تسلسل	قطاع النقل	
12	شركة دبي الوطنية للتأمين وإعادة التأمين	DNIR	1	العربية للطيران (ش.م.ع)	AIRARABIA
13	شركة عمان للتأمين	OIC	2	شركة الخليج للملاحة القابضة (ش.م.ع)	GULFNAV
	قطاع العقارات		3	شركة أرامكس (ش.م.ع)	ARMX
1	إعمار العقارية (ش.م.ع)	EMAAR	تسلسل	قطاع السلع الاستهلاكية والكمالية	
2	إعمار للتطوير (ش.م.ع)	EMAARDEV	1	شركة الإمارات للمطبات (ش.م.ع)	ERC
3	الاتحاد العقارية (ش.م.ع)	UPP	2	شركة الأغذية المتحدة (ش.م.ع)	UFC
4	دريك أند سكل إنترناشيونال (ش.م.ع)	DSI	3	شركة دبي للمطبات (ش.م.ع)	DRC
5	داماك العقارية دبي (ش.م.ع)	DAMAC	4	شركة يونيكاي للأغذية (ش.م.ع)	UNIKAI
6	شركة ديار للتطوير (ش.م.ع)	DEYAAR	تسلسل	قطاع الاتصالات	
7	شركة المزايا القابضة	MAZAYA	1	شركة الإمارات للاتصالات المتكاملة	DU
	قطاع الاستثمار والخدمات المالية		2	شركة آن ديجيتال سيرفيس القابضة	AAN
1	الخليجية للاستثمارات العامة	GGICO	تسلسل	قطاع الخدمات	
2	اكتتاب القابضة	EKTITAB	1	شركة أمانات القابضة (ش.م.ع)	AMANAT
3	الشركة الوطنية الدولية القابضة	NIH	2	الشركة الوطنية للتبريد المركزي (تبريد)	TABREED
4	سوق دبي المالي (ش.م.ع)	DFM	3	شركة الفردوس القابضة (ش.م.ع)	ALFIRDOUS
5	دبي للاستثمار (ش.م.ع)	DIC	تسلسل	قطاع الشركات المساهمة الخاصة	
6	شركة غلفا للاستثمارات العامة (ش.م.ع)	GULFA-INVEST	1	بي اتش ام كابيتال للخدمات المالية	BHMCAPITAL
7	شركة المدينة للتمويل والاستثمار	ALMADINA	تسلسل	قطاع الصناعات	

NCC	شركة الإسمنت الوطنية (ش. م. ع.)	1	ALSALAMKW	مجموعة السلام القابضة	8
			SHUAA	شعاع كابيتال (ش. م. ع.)	9

”Energy vs. Main Stock Market Sectors“ (أداء سوق الأوراق المالية للشركات في زمن كوفيد-19: الطاقة البديلة مقابل القطاعات الرئيسية لسوق الأوراق المالية)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق في أداء سوق الأوراق المالية بين شركات قطاع الطاقة البديلة وقطاعات البورصة الرئيسية في العامين الأول والثاني لوباء كوفيد-19، وتوصلت إلى أن الشركات من قطاعي الطاقة التقليدية والمالية حققت أعلى متوسط إيجابي لمعدلات العائد الأسبوعي بين جميع قطاعات البورصة التي تم تحليلها، في حين كان أداء قطاع الطاقة البديلة أسوأ بكثير من القطاعات الأخرى.

فيما دراسة (Song, Hao & Lu, 2021) ”The Impact of the Coronavirus Disease 2019 Pandemic on Investor Sentiment—Evidence From A-Share Listed Companies in China“ (تأثير جائحة فيروس كورونا 2019 على ثقة المستثمرين - دليل من الشركات المدرجة في A-Share في الصين)

تبحث في تأثير جائحة فيروس كورونا 2019 (COVID-19) على معنويات المستثمرين في السوق المالية الصينية، لقد اثبتت الدراسة أن الوباء قد أدى إلى زيادة معنويات المستثمرين في قطاع المستحضرات الصيدلانية بينما كان له تأثير سلبي كبير على القطاعات غير الصيدلانية كما اظهرت أن للوباء تأثير سلبي على القطاع الخاص وقطاع الاستثمار الأجنبي في الصين بينما كان له تأثير إيجابي كبير على القطاع المملوك للدولة.

دراسة (González & Gallizo, 2021) ”Impact of COVID-19 on the Stock Market by Industrial Sector in Chile“ (تأثير كوفيد-19 على سوق الأوراق المالية حسب القطاع الصناعي في تشيلي)

دراسة رد فعل أسعار الأسهم في سوق الأوراق المالية التشيلي على المستوى القطاعي مع وصول كوفيد-19 للبلاد، وقد خلصت إلى وجود رد فعل مبالغ فيه على خسائر السوق وأن سوق الأسهم التشيلية استجابت بشكل غير فعال في مواجهة وصول الوباء.

دراسة (UTOMO & HANGGRAENI, 2021) ”The Impact of COVID-19 Pandemic on Stock Market Performance in Indonesia“ (تأثير جائحة كوفيد-19 على أداء سوق الأسهم في إندونيسيا)، تستكشف هذه الدراسة تأثير جائحة كوفيد-19 وسياسات الإغلاق المستخدمة لمعالجة الوباء على عوائد سوق الأوراق المالية في إندونيسيا، توصلت الدراسة إلى أن أداء قطاع

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المعلنة من قبل سوق دبي المالي.

#### سابعاً: متغيرات الدراسة

تعتمد الدراسة متغيرين أحدهما متغير مستقل والآخر يمثل المتغير التابع وكالاتي:

المتغير المستقل: جائحة كوفيد 19 (Covid-19)

المتغير التابع: ربحية السهم الواحد (EPS)، (تم اعتماد ربحية السهم الواحد للشركات المدرجة في سوق دبي المالي ولعامي 2019 وهو عام قبل ظهور الجائحة، و عام 2020 وهو عام الجائحة).

#### ثامناً: مصادر جمع البيانات

اعتمدت الدراسة على المراجع والمقالات العلمية والأبحاث المنشورة وتقارير الجهات الرسمية ذات الصلة بموضوع الدراسة في تأطير الجانب النظري، اما فيما يتعلق بالجانب العملي فقد تم الاعتماد على بيانات القوائم المالية للشركات محل الدراسة والمنشورة في الموقع الالكتروني لسوق دبي المالي.

#### تاسعاً: منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لوصف الظاهرة محل الدراسة وصفا كميا ومن ثم تحليلها بغرض تفسيرها تفسيراً كافياً والوصول إلى استنتاجات تسهم في فهم الظاهرة والمساهمة في الحد من المشكلة.

#### عاشراً: دراسات سابقة

حاولت هذه الدراسة توظيف ما جاء في الأبحاث والدراسات السابقة قدر الإمكان وتعرض بعضها منها:

دراسة (NGUYEN, 2022) ”The Effect of COVID-19 Pandemic on Financial Performance of Firms: Empirical Evidence from Vietnamese Logistics Enterprises“

(تأثير جائحة كوفيد-19 على أداء الشركات) حاولت هذه الدراسة تحديد عواقب جائحة كوفيد 19 على أداء الشركات اللوجستية المدرجة في بورصة فيتنام، اشارت البيانات إلى أنه خلال جائحة كوفيد-19، زادت نسبة الرافعة المالية بينما انخفضت نسب الربحية والكفاءة.

اما دراسة (Wielechowski & Czech, 2021) ”Companies’ Stock Market Performance in the Time of COVID-19: Alternative

**المبحث الثاني: الجانب النظري****أولاً: جائحة كوفيد – 19****1. نبذة عن الجائحة**

في 31 ديسمبر 2019، أُبلغت منظمة الصحة العالمية بحالات التهاب رئوي مجهول السبب في مدينة ووهان، الصين. تم تحديد فيروس كورونا الجديد كسبب من قبل السلطات الصينية في 7 يناير 2020 وتم تسميته مؤقتًا (nCoV.2019)، فيروسات كورونا (CoV) هي عائلة كبيرة من الفيروسات التي تسبب أمراضًا تتراوح من نزلات البرد إلى أمراض أكثر خطورة. فيروس كورونا الجديد (nCoV) هو سلالة جديدة لم يتم التعرف عليها من قبل لدى البشر. أُطلق على الفيروس الجديد اسم فيروس COVID-19 في 30 كانون الثاني (يناير) 2020، أعلن المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، أن تفشي فيروس كورونا الجديد يمثل حالة طوارئ صحية عامة تثير قلقًا دوليًا، وهو أعلى مستوى للإنذار لدى منظمة الصحة العالمية. في 11 آذار (مارس) 2020، دفعت الزيادة السريعة في عدد الحالات خارج الصين المدير العام لمنظمة الصحة العالمية إلى الإعلان أن الحالة يمكن وصفها بأنها جائحة ([www.euro.who.int](http://www.euro.who.int))

**2. تاريخ ظهور الجائحة في دبي**

أُكِّد اكتشاف أولى حالات الإصابة بمرض "كوفيد-19" في الإمارات العربية المتحدة يوم التاسع والعشرين من كانون الثاني (يناير) 2020. بدأ انتشار المرض بأسرة وصلت قادمة من الصين، ومنذ ذلك الحين، بدأ عدد الحالات يزداد سريعًا. لذا، شرعت الحكومة الإماراتية في متابعة تطورات انتشار المرض، وتطبيق تدابير للحد من انتشاره، وذلك عبر وزارة الصحة ووقاية المجتمع، والهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث. ففي الثامن من مارس، أُغْلِقَت المدارس والجامعات، وتبنت الدولة نهج التعلم عن بعد. ووضعت الحكومة توجهاتٍ غير صارمة للحد من انتقال العدوى في القطاعين العام والخاص. لكنَّ الزيادة السريعة في أعداد الحالات بالإمارات، والانتشار الجامح للمرض في دولٍ أخرى، وإعلان منظمة الصحة العالمية أنَّ تفشيهِ قد وصل إلى مستوى الجائحة، كل ذلك أدى بالبلد الخليجي إلى اتخاذ تدابير أكثر صرامة. شملت هذه التدابير إغلاق الحدود، وتعليق جميع الرحلات الجوية المباشرة والعبارة في الخامس والعشرين من مارس. وفي اليوم التالي، فُرِضَت قيودٌ على حركة التنقل داخل البلاد، من خلال تطبيق حظر تجولٍ ليلي وبرنامجٍ للتعميم. ثم صُعِدَت تلك التدابير إلى حظر تجولٍ تام (زعت، 2020. Scientific American magazine)

العقارات والتجارة والخدمات والاستثمار تأثر سلبًا بشكل ملحوظ؛ بينما قطاع الصناعة الأساسية والسلع الاستهلاكية والتعدين تأثر إيجابًا بشكل ملحوظ.

دراسة (The Impact of the COVID-19 (Shen, Fu & Pan,2020) "Pandemic on Firm Performance" (تأثير جائحة كوفيد-19 على أداء الشركة)

هدفت الى دراسة تأثير كوفيد-19 على أداء الشركات باستخدام البيانات المالية للشركات الصينية المدرجة، واستنتجت ان التأثير السلبي لكوفيد-19 على أداء الشركة أكثر وضوحًا عندما يكون حجم استثمار الشركة أو إيرادات المبيعات أقل.

دراسة (The Impact of COVID-19 (Devi, et.al, 2020) "Pandemic on the Financial Performance of Firms on the Indonesia Stock Exchange" (تأثير جائحة كوفيد-19 على الأداء المالي للشركات في بورصة إندونيسيا)

هدفت إلى دراسة تأثير جائحة كوفيد-19 على الأداء المالي للشركات المدرجة في بورصة إندونيسيا، وظهرت النتائج ان قطاع السلع الاستهلاكية شهد زيادة في نسبة السيولة ونسبة الربحية ونسبة النشاط قصير الأجل. في المقابل، كانت القطاعات التي شهدت انخفاضًا في نسب السيولة والربحية هي قطاعات العقارات، والتشييد، والتمويل، والتجارة، والخدمات، والاستثمار.

دراسة (بلحاج والجابري، 2020) والموسومة (أثر تداعيات فيروس كورونا على أداء الشركات المدرجة في سوق المال السعودي- دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر جائحة فيروس كورونا على أداء الشركات الصناعية المدرجة في سوق المال السعودي (تداول)، وجدت الدراسة أن معظم الشركات الصناعية السعودية تأثرت سلبًا بوباء فيروس كورونا، وانخفضت ربح السهم بنسبة 67٪ في الشركات في قطاع المواد الأساسية، وكانت شركات قطاع الطاقة الأكثر تضرراً، اذ بلغ معدل تراجع صافي الربح بين 81٪-106٪، كما أشارت النتائج إلى ارتفاع صافي ربح بعض الشركات في قطاع إنتاج الغذاء تراوحت بين 7٪ -1314٪.

**أوجه الشبه والاختلاف مع الدراسات السابقة:**

تتفق هذه الدراسة مع معظم الدراسات في دراسة تأثير الجائحة على أداء الشركات واعتماد الشركات المدرجة في الأسواق المالية كعينات الدراسة، وتختلف مع الدراسات السابقة في طبيعة المجتمع والذي تمثل بسوق دبي المالي.

السهم الواحد من خلال المعادلة الاتية (Seetharaman& Raj,2011,115):

ربحية السهم الواحد = EPS = صافي الدخل المتاح لحملة الاسهم العادية / عدد الاسهم العادية المصدره

ان نسبة ربحية السهم الواحد تستخدم لقياس مدى نجاح الادارة في تحقيق الارباح لملاك الشركة، فهي تصف ربحية الشركة التي تنعكس في كل سهم، فكلما زادت هذه القيمة يعني زيادة الارباح ويعني امكانية زيادة مقدار الارباح الموزعة على المساهمين (Bratamangala,2018,93).

إن ربحية السهم تعد مؤشرا على الربحية من خلال قياس كفاءة أداء الشركة فيما يتعلق بمدى القدرة على استخدام رأس المال في تحقيق العوائد (Robbette,Villiers & Lana,2017:142). إذ يتفق المحللون الماليون والاقتصاديون على ان هناك جوانب فنية مالية يجب مراعاتها قبل اتخاذ قرار شراء أسهم اي شركة مدرجة في سوق الاوراق المالية، وهذه العوامل من شأنها مساعدة المستثمرين على احتساب وتوقع عائد استثماراتهم واحتساب مخاطرها، ومن العوامل التي يجب اخذها في الاعتبار عند الاستثمار في اي شركة هي العائد على السهم كونه مقدار الاموال المضافة الى رأس المال الاصلي الذي يؤدي الى تعظيم ثروة المالكين (ابو الرب، 2019، 23).

ان الشركات التي تحقق ربحية عالية تعتبر اخباراً جيدة للمستثمرين فهي اشارة الى ان المدراء قادرين على ادارة الموجودات بشكل جيد، ويمكن استخدام الربحية لتمويل عمليات الشركة كمصدر داخلي للتمويل في اطار استدامة الشركة، كما يمكن استخدامه لزيادة ثروة المساهمين من خلال توزيعات الارباح وبذلك تقدم الشركات التي تحقق ارباحاً جيدة للمستثمرين المحتملين، وهذه اشارة الى ان الشركة قادرة على تحقيق عائد للمستثمرين وبذلك فان المستثمرين المحتملين في السوق يقدمون على شراء أسهم الشركة وبالتالي ارتفاع العائد الكلي للسهم بما فيه العائد الرأسمالي المتحقق نتيجة ارتفاع سعر السهم (Jasman& Kasran,2017,88). لذلك فان ربحية السهم الواحد يعد من أكثر المؤشرات شيوعاً لقياس الاداء المالي، كما انه يمثل الركيزة الاساسية لعمليات صناعة القرارات الاستراتيجية مثل تقييم الاسهم وكذلك مفاوضات الاندماج والاستحواذ للشركات (Wet,2013,265)

### المبحث الثالث: الجانب العملي

أولاً: وصف الأداء المالي للشركات محل الدراسة  
نناقش فيما يأتي الأداء المالي للشركات والقطاعات محل الدراسة معتمدا ربحية السهم الواحد معياراً للأداء، وتم استخراج ربحية

### ثانياً: المؤشرات الاقتصادية في ظل جائحة كوفيد-19

شهد عام 2020 انكماشاً اقتصادياً غير مسبوق في التاريخ الحديث في ظل الأزمات الصحية والاقتصادية والاجتماعية التي عاشها العالم نتيجة انتشار وباء كوفيد-19 الذي نتج عنه تراجع الناتج الإجمالي العالمي بنسبة 3.5 في المائة، فيما وصلت خسائر التوظيف في جميع انحاء العالم الى حوالي 255 مليون وظيفة بدوام كامل بما يمثل انخفاضا بنسبة 8.8 في المائة في ساعات العمل العالمية مقارنة بالمستويات المسجلة بنهاية عام 2019. انعكس انتشار الوباء على مستويات الطلب المحلي والخارجي، ما أدى الى انكماش بنسبة 4.4 في المائة خلال عام 2020، وكان الأثر أعمق على الدول المصدره للنفط التي انكمشت اقتصاداتها بنسبة 5.3 في المائة، في حين تراجع الناتج المحلي الإجمالي للاقتصادات العربية المستوردة للنفط بنسبة 2.2 في المائة. ازاء هذه التطورات تبنت الحكومات العربية سياسات اقتصادية معاكسة للدورة الاقتصادية في إطار حزم للتحفيز النقدي والمالي بلغت قيمتها 281 مليار دولار للتخفيف من التداعيات الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن الجائحة. شهد عام 2020 تأثر بالإجراءات الاحترازية التي قامت باتخاذها معظم الدول العربية كنتيجة لانتشار وباء كوفيد-19، الأمر الذي أثر على مستويات العرض والطلب من السلع والخدمات في اتجاهات ذات أثر متباين على معدلات التضخم، وقد تأثر الاقتصاد الإماراتي خلال عام 2020 بالتداعيات الناتجة عن وباء كوفيد-19 خاصة في ظل الانفتاح الاقتصادي والمكانة التي تتمتع بها الدولة اقليمياً على صعيد جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة، الا ان الأنشطة الاقتصادية قد اظهرت علامات للتعافي الاقتصادي بداية من الربع الثالث من عام 2020 بفعل حزم التحفيز الضخمة على الصعيدين النقدي والمالي التي تم تبنيها على المستوى المحلي بقيمة 282.5 مليون درهم. في المجمل تشير التقديرات الأولية الى تسجيل الاقتصاد الإماراتي لانكماش اقتصادي بنسبة 5.8 في المائة في ظل تراجع الأنشطة غير النفطية بنسبة 5.7 في المائة، وانكماش الأنشطة النفطية مع تراجع انتاج النفط الخام بنسبة 9.4 في المائة (تقرير افاق الاقتصاد العربي، الإصدار الثالث عشر، 2021).

### ثالثاً: ربحية السهم الواحد (Earnings Per Share (EPS)

ربحية السهم الواحد هي النسبة التي توضح مقدار الربح المتحقق لحملة الاسهم مقابل كل سهم، وذلك من خلال قسمة صافي الدخل بعد الضريبة على عدد الاسهم العادية المصدره، أي انه يمثل مقدار الدخل المكتسب لكل سهم من الاسهم العادية خلال فترة زمنية محددة (Badruzaman,2020,1285). ويمكن التعبير عن ربحية

سنة 2020) كمؤشر لتحسين الأداء او العكس من ذلك، اذ ان الفروق الإيجابية تشير الى تحسين الأداء المالي للقطاع اما الفروق السلبية فتشير الى تراجع أداء القطاع خلال جائحة كوفيد 19.

السهم الواحد من القوائم المالية للشركات والمعلنة على الموقع الالكتروني لسوق دبي المالي، الجداول من (2) الى (9) تظهر نتائج الشركات ومتوسط ربحية السهم الواحد والانحراف المعياري لكل قطاع على حدا وعن سنتي (2019) و (2020) وهي المدة التي تغطيها الدراسة، كما تم اعتماد الفرق بين المتوسطين (متوسط ربحية السهم الواحد للقطاع عن سنة 2019 مطروحا منه المتوسط عن

الجدول (2): ربحية السهم الواحد لشركات قطاع التأمين والمتوسط والفرق بين المتوسطين والانحراف المعياري

الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين %	المتوسط	OIC	DNIR	DIN	ASNIC	ALLIANCE	AMAN	ORIENT	TAKAFUL-EM	DARTAKAFUL	SALAMA	NGI	ASCANA	OUTFL	الشركة
25.61894	5.71	10.316538	0.4	0.5	0.72	0.01	49.25	0.038	82.66	-0.262	0.033	0.046	0.12	0.04	0.56	EPS 2019
24.46982		10.905923	0.42	0.48	0.51	0.02	42.14	0.085	82.85	0.003	0.151	0.126	0.31	0.19	3.08	EPS2020

الجدول (3): ربحية السهم الواحد لشركات قطاع العقارات والمتوسط والفرق بين المتوسطين والانحراف المعياري

الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين %	المتوسط	MAZAY A	DEYAA R	DAMA C	DSI	UPP	EMAARDE V	EMAA R	الشركة
5.4693218	-49.66	-1.573443	-13.93	1.24	-0.0061	0.08	0.052	0.68	0.87	EPS 2019
5.1201642		-2.354971	-13.48	-3.75	-0.1718	0.09	0.047	0.41	0.37	EPS2020

الجدول (4): ربحية السهم الواحد لشركات قطاع الاستثمار والخدمات المالية والمتوسط والفرق بين المتوسطين والانحراف المعياري

الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين %	المتوسط	SHUAA M	ALSALAMK M	ALMADINA	GULFA-NAVECT	DIC	DFM	NIH	EKTITAB	GGICO	الشركة
4.7287182	-2056.66	-839222	0.02	0.132	-5.41	-0.14	0.15	0.015	8.31	-1.42	-9.21	EPS 2019



42.1746861		-	0.0	-	8.71	-127	0.0	0.01	-	-	-0.32	EPS2020
		18.065667	5	25.25			8	7	17.7	2.86		0

الجدول (5): ربحية السهم الواحد لشركات قطاع البنوك والمتوسط والفرق بين المتوسطين والانحراف المعياري

الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين %	المتوسط	ALSALAMSU	AIMANBAN	GFH	EIB	DIB	SALAM_BAH	EMIRATESN	EIBANK	AMLAK	ITHMR	الشركة
4.5544412	-236.835	2.735400	0.65	0.039	1.96	0.195	0.69	9.7	1.68	12.64	-0.22	0.02	EPS 2019
13.8649069		-	2.69	0.025	1.35	-0.089	0.38	4.3	1	-41.88	-0.3	1.43	EPS2020

الجدول (6): ربحية السهم الواحد لشركات قطاع النقل والمتوسط والفرق بين المتوسطين والانحراف المعياري

الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين %	المتوسط	ARMX	GULFNAV	AIRARABIA	الشركة
0.3459422	-101.828	2.735400	0.324	-0.324	0.21	EPS 2019
0.2191712		-0.050000	0.164	-0.274	-0.04	EPS2020

الجدول (7): ربحية السهم الواحد لشركات قطاع السلع الاستهلاكية والكمالية والمتوسط والفرق بين المتوسطين والانحراف المعياري

الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين %	المتوسط	UNIKAI	DRC	UFC	ERC	الشركة
0.5681452	29.3767	0.313250	0.02	0.7	0.87	-0.337	EPS 2019
0.6071427		0.405273	0.11	0.59	1.16	-0.239	EPS2020

الجدول (8): ربحية السهم الواحد لشركات قطاع الاتصالات والمتوسط والفرق بين المتوسطين والانحراف المعياري

الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين %	المتوسط	AAN	DU	الشركة
0.0495	-127.536	0.3450	0.31	0.38	EPS 2019
0.5869		-0.0950	-0.51	0.32	EPS2020

الجدول (9): ربحية السهم الواحد لشركات قطاع الخدمات والمتوسط والفرق بين المتوسطين والانحراف المعياري

الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين %	المتوسط	ALFIRDOUS	TABREED	AMANAT	الشركة
0.09571	8.705114	0.061267	-0.0102	0.17	0.024	EPS 2019
4.10361		0.066600	-0.0042	0.2	0.004	EPS2020



الاقتصادية وتوقف شركات الاعمال من الطبيعي ان يتراجع الطلب على الخدمات المصرفية وكذلك الحال بخصوص قطاع النقل فتفسر أسباب التراجع بالقواعد المتخذة من قبل الامارات العربية المتحدة من التباعد الاجتماعي وفرض الاغلاق الشامل وحظر التجول وإغلاق الحدود. كما تعود تراجع ربحية قطاع الاتصالات الى تراجع الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية وتراجع مدخلات الافراد بسبب الازمة مما دفع الكثير من الوافدين الى العودة الى بلدانهم قبل الأغلاق التام ومنع السفر، وبالتالي تراجع الطلب على خدمات الاتصالات.

الجدول (10) تظهر ربحية شركة بي اتش ام كابيتال للخدمات المالية وهي شركة تقدم خدمات مالية غير مصرفية ولخصوصية مجال عملها أدرجت ضمن قطاع الشركات المساهمة الخاصة في سوق دبي المالي وهي الشركة الوحيدة المدرجة في هذا القطاع، وكان لا بد ان يتضمنها الدراسة ليكون نتائج الاختبار شاملة لجميع الشركات المدرجة في السوق والمعلنة عن قوائمها المالية حين اجراء هذه الدراسة، من الجدول يتبين ان ربحية الشركة تحسنت خلال الجائحة، على عكس شركة الاسمنت الوطنية، الشركة الوحيدة المدرجة ضمن قطاع الصناعات في السوق المالي والتي من الملاحظ من الجدول (11) ان ربحيتها قد تراجعت نتيجة ارتباط اعمالها بشكل مباشر بقطاع الانشاءات والتطوير العقاري التي شهدت تراجعاً في أنشطتها هي الأخرى كما تم الإشارة إليها آنفاً.

من الجداول (9،7،2) يتبين ان قطاعات (التأمين، السلع الاستهلاكية والكمالية، الخدمات) على التوالي، قد حسنت أدائها المالي خلال سنة 2020 اذ حققت ارتفاعاً في متوسط ربحية السهم الواحد، بينما الجداول (8،6،5،4،3) تظهر ان قطاعات (العقارات، الاستثمار والخدمات المالية، البنوك، النقل، الاتصالات) على التوالي، شهدت تراجعاً من حيث متوسط ربحية السهم الواحد، وهذه نتيجة منطقية، ففي الدول العربية بشكل عام ودولة الامارات العربية المتحدة بشكل خاص لا تمثل التأمين الصحي والتأمين على الحياة نسبة كبيرة من محافظ شركات التأمين (ربما لأسباب دينية او اجتماعية او بسبب النظم الاقتصادية)، وكذلك الحال بالنسبة الى التأمين على الرحلات الجوية، فان هذا المجال عادتاً ما يحتاج الى تكتلات لشركات التأمين الكبيرة وشركات إعادة التأمين لتوفير هذا النوع من الخدمة، ان هذه المجالات كانت تقود الخسائر وتراجع ربحية شركات التأمين في العالم خلال جائحة كوفيد 19، وهذا ما يفسر ابتعاد شبح الخسائر الكبيرة لقطاع التأمين في دولة الامارات العربية المتحدة، اما فيما يخص قطاعي السلع الاستهلاكية والخدمات، فقد شهدت طلباً طبيعياً بسبب طبيعة السلع بل شهدت بعض أنواع السلع الاستهلاكية وبعض الخدمات اقبالاً أكبر خلال الجائحة. اما بخصوص تراجع ربحية شركات قطاعي العقارات والاستثمارات فمن المعروف ان هذه القطاعات غالباً تنشط في ظل الرخاء وتراجع في أوقات الازمات، كما ان قطاعي البنوك والنقل كان لهما النصيب الأكبر في تراجع اعمالهما ففي ظل تراجع الأنشطة

الجدول (10): ربحية السهم الواحد لشركة بي اتش ام كابيتال للخدمات المالية والمدرجة ضمن قطاع الشركات المساهمة الخاصة

الشركة	BHMCAPITAL	النسبة المئوية للزيادة في الربحية
EPS 2019	0.00	1 %
EPS2020	0.01	

الجدول (11): ربحية السهم الواحد لشركة شركة الإسمنت الوطنية والمدرجة ضمن قطاع الصناعات

الشركة	NCC	النسبة المئوية للتراجع في الربحية
EPS 2019	0.26	-103.846 %
EPS2020	-0.01	

والجدول (12): تظهر ان متوسط ربحية جميع الشركات المدرجة في سوق دبي المالي والمتضمن في الدراسة الحالية كان (2.745258) بينما تراجع هذا الرقم الى (-1.385802) أي تراجع بنسبة (150.48) %.

الجدول (12): متوسط ربحية السهم الواحد عن سنتي (2020،2019) لجميع الشركات شاملاً جميع القطاعات

جميع الشركات	المتوسط	الفرق بين المتوسطين %	الانحراف المعياري
EPS 2019	2.745258	-150.48	13.5203813
EPS2020	-1.385802		23.1628381

الأثر، وهذا ما توافقت مع الفرضية الأولى للدراسة، وان عدم معنوية الأثر تماثلت فيها كافة القطاعات دون استثناء، وهذا يشير الى عدم وجود اختلاف معنوي بالتأثر بالجائحة بين القطاعات وهذه النتيجة وافقت الفرضية الثانية للدراسة.

ثانياً: اختبار فرضية الدراسة  
يهدف اختبار فرضية الدراسة والتحقق من وجود أثر معنوي من عدمه لجائحة كوفيد 19 على ربحية الشركات المدرجة في سوق دبي المالي، وكذلك التحقق من وجود اختلاف ذو دلالة احصائية في التأثير بجائحة كوفيد 19 من حيث الربحية بين القطاعات. تم اعتماد اختبار T-test لهذا الغرض واعتماد معنوية الاثر عند مستوى (0.05).

الجدول (13) يظهر نتائج اختبار T- test لربحية السهم الواحد للقطاعات عن سنتي (2019، 2020). ويبين ان معنوية الاختبار لجميع القطاعات كلا على حدا وكذلك مجتمعة، جاءت أكبر من المستوى المعنوي المعتمد عند (0.05) مما يؤكد على عدم معنوية

الجدول (13): نتائج اختبار T- test لربحية السهم الواحد للقطاعات عن سنتي (2019، 2020)

القطاعات	t	df	Sig. (مستوى المعنوية)
قطاع التأمين	-0.634	12	0.538
قطاع العقارات	1.101	6	0.313
قطاع الاستثمار والخدمات المالية	1.192	8	0.267
قطاع البنوك	1.188	9	0.265
قطاع النقل	1.35	2	0.309
قطاع السلع الاستهلاكية والكمالية	-1.127	3	0.342
قطاع الاتصالات	1.158	1	0.454
قطاع الخدمات	0.026	2	0.982
قطاع الشركات المساهمة الخاصة	لم يتم اختبارها منفرداً لأنها تتضمن شركة واحدة فقط		
قطاع الصناعات	لم يتم اختبارها منفرداً لأنها تتضمن شركة واحدة فقط		
نتائج اختبار جميع القطاعات	-1.53	52	0.132

المصدر: من اعداد الباحث اعتماداً على مخرجات برنامج spss

3. قطاعات التأمين، السلع الاستهلاكية والكمالية، الخدمات، حققت ارتفاعاً في ربحية السهم الواحد في ظل جائحة كوفيد 19.
  4. قطاعات العقارات، النقل، الاتصالات، الصناعات، شهدت تراجعاً في ربحية السهم الواحد في ظل جائحة كوفيد 19.
  5. قطاعي الاستثمار والخدمات المالية، البنوك كانتا من أكبر الخاسرين من حيث ربحية السهم الواحد في ظل جائحة كوفيد 19.
- ثانياً: المقترحات:

1. بمقتضى الاستنتاجات يمكن طرح المقترحات الاتية:  
نقترح على المستثمرين في أسواق المال عدم تعميم ردت فعل ومؤشرات الأسواق المتقدمة على الأسواق الناشئة، وفق الدراسات

### المبحث الرابع: الاستنتاجات والمقترحات

اولاً: الاستنتاجات:

من خلال عرض نتائج البحث يمكن استخلاص جملة من الاستنتاجات تتمثل بالاتي:

1. لا توجد أثر ذو دلالة احصائية لجائحة كوفيد 19 على ربحية الشركات المدرجة في سوق دبي المالي، وهذا يعني قبول الفرضية الأولى للدراسة.
2. لا توجد اختلاف ذو دلالة احصائية في التاثر بجائحة كوفيد 19 من حيث الربحية بين القطاعات المدرجة في سوق دبي المالي، وهذا يعني قبول الفرضية الثانية للدراسة.

NGUYEN, Hong Thi Xuan (2022) "The Effect of COVID-19 Pandemic on Financial Performance of Firms: Empirical Evidence from Vietnamese Logistics Enterprises" *Journal of Asian Finance, Economics and Business* Vol 9 No 2, pp 0177–0183.

González, Pedro Antonio & Gallizo, José Luis (2021) "Impact of COVID-19 on the Stock Market by Industrial Sector in Chile: An Adverse Overreaction" *Journal of Risk and Financial Management*, 14, 548.

UTOMO, Christian Damara & HANGGRAENI, Dewi (2021) "The Impact of COVID-19 Pandemic on Stock Market Performance in Indonesia" *Journal of Asian Finance, Economics and Business* Vol 8 No 5, pp 0777–0784.

Shen, Huayu & Fu, Mengyao & Pan, Hongyu & Yu, Zhongfu & Yongquan Chen (2020) "The Impact of the COVID-19 Pandemic on Firm Performance" *Emerging Markets Finance and Trade*, Vol. 56, No. 10, pp 2213–2230.

Jasman, Jumawan & Kasran, Muhammad (2017) "Profitability, Earnings Per Share on Stock Return with Size as Moderation" *Trikonomika*, Volume 16, No. 2, pp 88-94.

Robbette, Natasha & Villiers, Rikus de & Lana Harmse (2017) "The Effect of Earnings Per Share Categories on Share Price Behaviour: Some South African Evidence" *The Journal of Applied Business Research* –Volume 33, Number 1.

Bratamanggala, R. (2018) "Factors Affecting Earning Per Share: The Case of Indonesia" *International Journal of Economics and Business Administration* Volume VI, Issue 2, pp. 92-100

Badruzamana, Jajang (2020) "The Impact of Earning Per Share and Return on Equity on Stock Price" *Systematic Reviews in Pharmacy* Vol 11, Issue 6, pp 1285-1289.

Wet, JHvH de (2013) "Earnings Per Share as A Measure of Financial Performance: Does It Obscure More Than It Reveals?" *Corporate Ownership & Control* / Volume 10, Issue 4, Continued – 2, pp 265-275.

#### Internet Reference

World health organization, Available online: <https://www.euro.who.int/en/health-topics/health-emergencies/coronavirus-covid-19/novel-coronavirus-2019-ncov>, accessed on March 10, 2022.

التي أجريت على بعض أسواق المال المتقدمة اشارت الى التأثير الكبير بالجائحة وهذا ما رفضه الدراسة الحالية في سوق دبي المالي.

2. غالباً ما تتولد الفرص الاستثمارية عند الازمات، وهذا ما اظهره ارتفاع ربحية بعض الشركات رغم الازمة العاصفة، وهذا طبعاً تندرج ضمن اتباع استراتيجية المخاطرة المدروسة.

3. اجراء دراسات مماثلة على أسواق المال العربية وسوق العراق للأوراق المالية للوصول الى مدى توافق هذه الأسواق في سلوكها بشكل عام.

4. اجراء دراسات مقارنة بين أسواق المال العربية والناشئة المتشابهة، وان تركز المقارنة على دراسة أداء قطاعات محددة في ظل الازمات.

5. اجراء دراسات عن حركة ورت فعل أسعار الأسهم في ظل ازمة جائحة كوفيد 19 في سوق دبي المالي حسب القطاعات.

#### المصادر

##### المصادر العربية:

ابو الرب، ليث عبد الرحمن (2019) " أثر النسب المالية المستخلصة من التدفقات النقدية التشغيلية على ربحية السهم" رسالة ماجستير مقدمة الى قسم المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط.

بلحاج، فوزي علي والجابري، خالد محمد (2020) " أثر تداعيات فيروس كورونا على اداء الشركات المدرجة في سوق المال السعودي- دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية" مجلة العلوم البحث والتطبيقية، المجلد (19)، عدد (6).

#### English Reference

Devi, Sunitha & Warasniasih, Ni Made Sindy & Masdiantini, Putu Riesty & Musmini, Lucy Sri (2020) "The Impact of COVID-19 Pandemic on the Financial Performance of Firms on the Indonesia Stock Exchange" *Journal of Economics, Business, and Accountancy Ventura* Vol. 23, No. 2, pp 226 – 242

Wielechowski, Michał & Czech, Katarzyna (2021) "Companies' Stock Market Performance in the Time of COVID-19: Alternative Energy vs. Main Stock Market Sectors" *Journals, Energies, Volume 15, Issue 1, 10.3390/en15010106*.

Song, Yuegang & Hao, Xiazhen & Lu, Zhou (2021). "The Impact of the Coronavirus Disease 2019 Pandemic on Investor Sentiment—Evidence From A-Share Listed Companies in China" *Environmental Psychology, a section of the journal Frontiers in Psychology*, Volume 12, Article 743306

تقرير افاق الاقتصاد العربي، صادر عن صندوق النقد العربي،  
الإصدار الثالث عشر، 2021، نشر بموقع

<https://www.amf.org.ae/ar/arab-economic-outlookv2>

-3- 10202 تاريخ الاسترجاع

زعتز، ميوريل تحتوح، 2020. كيف تواجه الإمارات جائحة كورونا،  
1، سبتمبر، متاح على الموقع الإلكتروني: Scientific American  
<https://www.scientificamerican.com/arabic/articles/news/charting-the-uae-s-battle-against-covid-19/>  
-3- 102022 تاريخ الاسترجاع

### The impact of the Covid-19 pandemic on the performance of companies listed on the Dubai Financial Market

Falah Hassan Ahmed  
Project Management Department// College of  
Commerce// University of Sulaymaniyah

#### **Abstract:**

The study dealt with the subject of the profitability of companies listed on the Dubai Financial Market in light of the crisis of the Covid 19 pandemic, as the study aimed to verify whether or not there is an impact of the pandemic on the profitability of the companies under study by addressing the main problem about knowing the extent to which the various sectors listed in the market are affected by the pandemic. The descriptive approach was adopted for the theoretical aspect, while for the practical side, the earnings per share were adopted as an indicator of profitability, which was extracted from the financial statements of companies which have been published on the website of the Dubai Financial Market. The study was able to include (53) companies from different sectors for which data was available, and (9) listed companies were excluded due to the lack of data about them, as they did not announce their annual business results when conducting this study. After collecting and analyzing data and testing the two hypotheses of the study using the statistical program (SPSS) version (24), the study reached a number of conclusions, the most important of which is that there is no statistically significant effect of the Covid-19 pandemic on the profitability of companies listed on the Dubai Financial Market, and a set of proposals were presented, including Investors in financial markets should not generalize the reaction and indices of developed markets to emerging markets.

**Keywords:** Corporate profitability, Dubai Financial Market, Covid 19 pandemic crisis, earnings per share EPS, Dubai Financial Market website, financial statements